

ممارسة التدريس بين الممارسة والكفاءة المسور الابتدائي أنموذجا

أ/ دحمان مامة

جامعة أحمد دراية - أدرار

الملخص:

البحث الذي بين يديك يروم محاولة فك التعاضل الاصطلاحي والمعرفي لمهارة التدريس في حقل التعليمية بين فعل الممارسة، ودور الكفاية في حقول معرفية متشابكة ترتبط أساسا بنشاطات التعليم في المدرسة الابتدائية والطور الابتدائي تحديداً.

ABSTRACT:

Throughout these pages in this article we deal with the skill of teaching between competence and performance. We have taken the primary school as a case study showing in the meantime definitions of some concepts that have a relation with the scope of our study.

Experience has shown that no one can state that there is an ideal approach or method or technique to teach but each one has to develop his techniques without forgetting the pedagogical instructions advised by inspectors.

مقدمة:

يحسن بنا قبل ولولج البحث، أن نقف عند بعض المصطلحات والمفاهيم الاجرائية من أجل تعريفها والتدقيق فيها وهذه المصطلحات هي:

1- مفهوم المهارة:

المهارة لغة: يرجع أصل مصطلح المهارة إلى الفعل "مهر" أي حذق، والاسم منه "ماهر" أي حاذق وبارع ويقال فلان "مهر في العلم" أي كان حاذقا عالما به متقنا له، ويرجع الفعل "مهر" إلى نوع من الخيل كان يضرب به المثل في السرعة¹.

واصطلاحا: هي قدرة عالية على أداء فعل حركي معقد في مجال معين بسهولة وسرعة ودقة مع القدرة على تكيف الأداء للظروف المتغيرة². وأيضا هي نوع من السلوك الذي يتم تدريب المتعلم عليه، بحيث سيتطلع القيام به في سرعة ودقة وإتقان³.

2- مفهوم التدريس:

التدريس لغة: يعود أصل كلمة التدريس من خلال الأصل المعجمي في اللغة العربية، إلى الفعل "درس" ودرس الكتاب: أي قام بتدريسه، وجاء في الحديث الشريف: "تدارسوا القرآن" أي: اقرءوه و تعهدوه لكي لا تنسوه. وجاء في القرآن الكريم قوله تعالى: "وليقولوا درست"⁴ وقيل درست: أي قرأت الكتب على أهل الكتاب ويقال:

¹ - (السيد محمد أبو هاشم: 140/2004)

² - (عبد الفتاح مراد: د س/ 1304).

³ - (ساهرة عباس، قنبر السعدي: 33/2004)

⁴ - (الأنعام، 105)

درس الكتاب إذا أكثر قراءته، وذلك للحفظ، وأصله من درس الحنطة يدرسها درسا ودارس إذا دارسها¹.

وجاء مصطلح التدريس في مفهومه المعاصر: بأنه عملية تربوية هادفة وشاملة، تأخذ في الاعتبار كافة العوامل المكونة للتعليم والتعلم، ويتعاون خلالها كل من المعلم والتلميذ والإدارة المدرسية والغرف الصفية والأسرة والمجتمع، لتحقيق ما يسمى بالأهداف التربوية².

3- مفهوم مهارة التدريس:

يمكن تحديد مفاهيم مهارة التدريس من خلال التعاريف التالية: وجاء في تعريف "مصطفى محمد كامل" للمهارة التدريسية بأنها: نمط من السلوك التدريسي الفعال في تحقيق أهداف محددة، يصدر عن المعلم دائما في شكل استجابات عقلية أو لفظية أو حسية أو عاطفية متماسكة، وتتكامل هذه الاستجابات عناصر الدقة والسرعة والتكيف مع ظروف الموقف التدريسي³.

وتعرف أيضا: بأنها القدرة على المساعدة على حدوث التعلم، وتنمو هذه المهارة عن طريق الإعداد التربوي والمرور بالخبرات المناسبة.

3-1 مكونات مهارة التدريس:

تتكون المهارة التدريسية من مكونات ثلاث هي: المكون المعرفي، المكون المعرفي والمكون النفسي.

¹ - (كمال عبد الحميد زيتون: 2007/27)

² - (صالح علي فضالة: 2010/07).

³ - (إمام مختار حميدة: 2000/12).

3-2 المكون المعرفي: يتمثل المكون المعرفي في محتوى المهارة الذي سيشمل مجموعة السلوكيات

مواصفات المهارة التدريسية، كيفية أدائها، وأسسها النفسية والتربوية ومناسبتها للتلاميذ، ولأهداف المادة الدراسية ومحتواها، إلى جانب مواضع استخدامها، وأهم الأساليب المناسبة في الموقف التعليمي ثم أهم المشكلات التي يمكن أن تواجه الطالب /المعلم في أثناء تنفيذه لتلك المهارة التدريسية، وأساليب التغلب على هذه المشكلات. وتتضح أهمية الجانب المعرفي عند بداية التعلم للمهارة التدريسية وقبل القيام بتنفيذها.

3-3 المكون المهاري: ويتمثل في أسلوب الطالب/المعلم في أداء مهارة التدريس وتنفيذ الأساليب المناسبة لها، خلال الموقف التعليمي، والتي تتناسب مع أهداف المادة الدراسية ومحتواها بما يساهم في تحقيق تلك الأهداف ومساعدة التلاميذ على التعلم 04/ 16)¹.

3-4 المكون النفسي: ويتمثل في رغبة الطالب /المعلم في تعلم مهارة التدريس المطلوبة، وإحساسه بأهميتها، واقتناعه بدورها في سلوكه، وفي أدائه كمعلم يقوم بإدارة الموقف التعليمي من خلال مجموعة من الأدوات التي تشكل في مجملها المهارة التدريسية.

4 تصنيفات مهارة التدريس:

تصنف مهارات التدريس إلى مهارات معرفية وحركية واجتماعية:

4-1- المهارات المعرفية: وهي التي يغلب عليها الأداء الذهني، فعندما يواجه الفرد مشكلة ويفكر في حلول لها، ويجرب هذه الحلول حتى يصل إلى الحل المناسب للمشكلة فهو يمارس عددا من المهارات المعرفية التي

¹ - (صلاح الدين عرفة محمود: 29/2005).

يغلب عليها الأداء الذهني، التي توصله لحل المشكلة، ويطلق على هذه المهارات بالمهارات المعرفية، مثل مهارة التحدث والاستماع.. الخ¹

4-2- **المهارات الحركية:** وهي التي يغلب عليها الأداء الحركي (العضلي)

ومن أمثلة هذه المهارات: مهارة الكتابة بخط اليد، ومهارة التعبير بلغة الجسد، ومهارة التمثيل الصامت... إلخ.

4-3- **المهارات الاجتماعية:** وهي المهارة التي يغلب عليها الأداء الاجتماعي، ويندرج تحت هذا النوع العديد من المهارات الفرعية وهي:

4-3-1- **المهارة الاجتماعية الشخصية:** وتتمثل في مهارات التعبير عن وجهة النظر بصورة ملائمة، والتحدث بصوت يلائم الموقف.

4-3-2- **مهارة المبادرة التفاعلية:** وتتمثل في مهارات إلقاء التحية على الآخرين، والمبادرة بالحديث إلى الآخرين.

4-3-3- **مهارة الاستجابة التفاعلية:** وتتمثل في مهارات التعبير بالابتسامة عند مقابلة الآخرين، الإصغاء بعناية للفرد المتحدث، احترام أفكار الآخرين².

5- **خصائص مهارة التدريس:** تنتم مهارات التدريس -بصفة عامة- بمجموعة من الخصائص التي تميزها عن غيرها من المهارات الأخرى وتلك الخصائص هي:

5-1- **العمومية:** وخاصة تلك المهارات التي تؤدي أثناء الموقف التعليمي، ويرجع ذلك إلى

¹ - (نايفة قطامي: 20

² - (نايفة قطامي: 17/2004).

إلى إن وظائف المعلم تكاد تكون واحدة في كل المراحل التعليمية، وفي ركل المواد الدراسية، إلا أن محتوى المادة الدراسية، وأهدافها هي التي تميز هذه المهارات التدريسية من مرحلة إلى أخرى. -

2-5 **التداخل:** فمهاره التدريس لها أداءاته المكونة لها (المعرفي، المهاري، التنفسي) وأساليبها المناسبة، والتي تتم أثناء الموقف التعليمي في صورة متداخلة يصعب معها الفصل بين مهارة تدريسي معينة، ومهارة تدريسية أخرى في الموقف التعليمي الواحد، ويقتصر هذا الفصل بين أداءات مهارة تدريسية وأداءات مهارة تدريسية أخرى على مواقف التدريب على أداء هذه المهارة التدريسية.

3-5 **الديناميكية:** فمهاره التدريس تتسم بالتطور المستمر لعوامل مهمة، مثل التطور التربوي وتطور الأهداف التعليمية وأساليب المواد الدراسية وتقييمها، مما جعل مسايرة مهارات التدريس لهذا التطور، وما ينتج عنه من أفكار ومهام جديدة أمرا ضروريا¹.

4-5 **الترابط:** ينظر إلى أداء المعلم التدريسي، كمحصلة لمجموعة من المهارات التدريسية المتداخلة والمتراطة المتناسقة، في صورة متكاملة تؤدي في النهاية إلى تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة.

5-5 **الاكتساب:** فمهاره التدريس يمكن تعلمها من خلال مكوناتها (المعرفي، المهاري، والنفسي) إلى جانب تلك الخصائص؛ فإن مهارة التدريس تتطلب أن تتوافر لدى المعلم عدة سمات شخصية وعقلية وجسمية تعد لازمة للنجاح في مهنة التدريس².

¹ - (صلاح الدين عرفة محمود: 31/2005).

² - (صلاح الدين عرفة محمود: 32/2005).

6- من أساليب تعلم مهارات التدريس:

6-1 **التربية الميدانية:** يهدف برنامج التربية العملية (التدريس الميداني) بصفة أساسية في إعداد الطالب/المعلم وخاصة قبل العمل، لكي يقوم بالدور المرجو منه في العملية التدريسية بكفاءة، كما أنها تعد بمثابة الفرصة الجيدة لممارسة التدريس في مواقف حية وعملية، يترجم فيها الطالب المعلم ما يتعلمه من مبادئ نظرية في التربية وعلم النفس إلى تطبيقات عملية.

فضلاً عن معايشة الطالب/المعلم للمجال التربوي بمختلف أطرافه من مشرفين، وزملاء وتلاميذ، ومناهج وكتب.

6-2 **التدريس المصغر:** ويمكن إيجاز أسلوب التدريس المصغر فيما يلي: يعين المشرف المسؤول عن طرق التدريس لطلابه مهارة من مهارات التدريس، ثم يشرحها لهم ويوضح لهم مكوناتها ومواصفاتها وتكتيكاتها، ثم يقوم الطالب/المعلم بوضع خطة لتنفيذ هذه المهارة أمام صغيرة من التلاميذ لا تزيد عن ثمانية، وقد تكون المهارة التي ينفذها الطالب/المعلم مكوناً أساسياً لمهارة تدريسية أشمل، ويكون تنفيذ المهارة أمام التلاميذ في حجرة الدراسة العادية، أو في مكان مجهز لذلك، على أن يسجل الدرس الذي تتراوح مدته من (5 إلى 15) دقيقة عن طريق الفيديو المسجل أمام الطالب المعلم وزملائه والمشرف، ويقوم هذا الأخير بمساعدة من المشرف بتحليل ما دار في الدرس ومناقشته لتحديد مدى إتقان الطالب/المعلم للمهارة في موضع التنفيذ.

وبعد ذلك يعيد الطالب/المعلم تخطيط الدرس بنفسه متلافياً أخطأه التي وقع فيها المرة الأولى ثم يقوم بتنفيذ المهارة مرة أخرى، ويتم

التسجيل له، ثم تتم مناقشته في أدائه بعد إنهاء التنفيذ، فإذا وجد المشرف أنّ الطالب/ المعلم قد حقق المستوى المطلوب، سمح له الانتقال إلى مهارة تدريسية أخرى وإذا وجد قصورا في أدائه طلب منه إعادة التخطيط مرةً ثالثة ثمّ التدريس وتتم عملية (الملاحظة النقد) حتى يطمئنّ على أدائه¹. إلى غاية ممارسة المهارة بشكل مستمر، وذلك من خلال تشجيع المتعلمين على ممارسة المهارة دون مساعدة أو مراجعة من المعلم، مما يهيئ الفرصة للإبداع بالتعديل والإضافة في الإجراءات، أو موضوعات جديدة مناسبة للإبداع في أداء المهارة².

7- بعض المهارات الأساسية في عملية التدريس:

7-1 مهارة صياغة الأهداف التعليمية:

مفهوم الأهداف التعليمية: هي عبارات سلوكية محددة الصياغة تصف السلوك المرغوب من التلميذ وشروط حدوث هذا السلوك ومستوى الأداء المطلوب، وتتميّز بأنها أكثر تفصيلا ودقة وتحديدا وترتبط بالمفاهيم والتعميمات المطلوب تعلمها³.

- وتعرّف أيضا بأنها: عبارة لغوية تصف لنا الرغبة في إحداث تغيير في سلوك المتعلم، يمكن تحقيقه وملاحظته ويكون قابل للقياس⁴.

¹ - (صلاح الدين عرفة محمود: 41/2005)

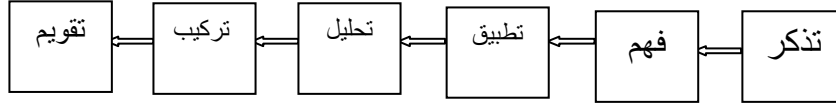
² - (سهيلة محسن كاظم الفتلاوي: 352/2006).

³ - (هاتي إبراهيم شريف عبيدات: 161/2006)

⁴ - (مصطفى خليل الكسواني: 69/2007).

مجالات الأهداف التدريسية:

*المجال المعرفي: يتضمن المجال المعرفي الأهداف التي تؤكد على نتائج التعلم ذات العلاقة بكل من تذكر المعلومات، وتنمية القدرات والمهارات العقلية.



*المجال الوجداني: يعرف المجال الوجداني بأنه المجال الذي يحوي أهداف تصنف تغيرات في الاهتمامات والاتجاهات، القيم، التقديرات، الميل، والتكيفات.

ويركز هذا المجال على التغيرات الوجدانية الداخلية، التي يمكن أن تطرأ على سلوك المتعلم والتي تتفاوت من مجرد الاهتمام البسيط بظاهرة ما إلى تكوين متميز وخلقاً متناسق داخليا.

المجال النفس حركي: يشتمل هذا المجال على الأهداف التي تعبر عن مهارات الأداء والعمل وترتكز هذه الأبعاد النفس حركية في هذا المجال على الجوانب النفسية للمتعلم كما تتضمن بعضاً من المهارات المهمة كالتأزر البصري _ اليدوي والتحكم العضلي الدقيق.

صياغة الأهداف السلوكية للتدريس:

كما تعرّف ساهرة عباس الهدف السلوكي: بأنه عبارة تصف التغير المرغوب في سلوك المتعلم نتيجة مروره بخبرة تعليمية معينة، والسلوك هو كل ما يصدر عن الإنسان قولاً وفعلًا¹.

¹ - (ساهرة عباس: 2004/37).

7-2 مهارة تقديم الدرس وغلق الدرس:

يعرفها "صلاح الدين محمود" بأنها: التمهيد المنطقي للدرس من خلال محتوى الدرس ومفاهيمه.

كما يعرفها أيضاً بأنها: التهيئة النفسية؛ أي يهتم المعلم بمراعاة مشاعر اهتمامات التلاميذ واحتياجاتهم النفسية والتقبل العاطفي لتلاميذ، بما يضمن مشاركتهم بفعالية في تعلم الدرس¹.

أنواع التقديم لموضوع الدرس:

التقديم الموجه: يهدف المعلم من خلاله إثارة تفكير التلاميذ نحو عناصر الدرس الذي سيتعلمه.

التقديم الرابط: يهدف المعلم من خلاله بربط المادة السابقة للتعلم بالمادة الجديدة.

التقديم القياسي: ويهدف من خلاله المعلم إلى دراسة ما تم تعلمه قبل الولوج إلى تعلم جديد.

مهارة غلق الدرس (إنهاء الدرس):

وفي نفس السياق يعرفها مصطفى عبد القوي بأنها: إعطاء فكرة شاملة عن الموضوع من أجل إتاحة لتلاميذ تنظم المعلومات والمفاهيم في إطارها السليم².

أهمية مهارة غلق الدرس:

من الناحية المعرفية تمثل مهارة الدرس فرصة للتلاميذ لاستنتاج المعلومات واستيعابهم للدرس كما تبرز مهارة غلق الدرس العناصر

¹ - (صلاح الدين عرفة محمود: 201/2005).

² - (مصطفى عبد القوي: د س/133).

الأساسية في الدرس خلال استقرار التلميذ لها واستنباطهم لمعلوماتهم مما ينمي القدرة على التفكير لدى التلاميذ، وتساهم أيضا في تدريبهم على الوصول إلى خلاصة الدرس ونتائجه، بالإضافة إلى إتاحة الفرصة لقياس وتقويم التلاميذ للدرس¹.

3-7 مهارة الاتصال والتفاعل الصفّي في التدريس:

مفهوم الاتصال الصفّي:

يرجع أصل كلمة اتصال communication إلى الكلمة اللاتينية communis ومعناها Common بمعنى عام أو مشترك. وفي الاصطلاح: هو عملية تتضمن المشاركة أو التفاهم حول شيء أو فكرة أو اتجاه أو سلوك أو فعل ما.²

أما في مفهومه التربوي: فهو عملية تحدث في الموقف التعليمي التعليمي بين جميع الأطراف والعناصر لتنظيم التعلم، ولا يحدث التواصل إلا باللغة المكتوبة أو المحكية أو رمزية أو إيمائية³.

مفهوم التفاعل الصفّي: يعرفه "عماد الزغول وعقلة المحاميد" بأنه: عبارة عن مجموعة من الآراء والأنشطة والحوارات التي تدور في الغرفة الصفية بصورة منتظمة وهادفة لزيادة دافعية المتعلمين وتطوير رغبتهم في التعلم.

¹ - (صلاح الدين عرفة محمود: 207/2005).

² - (أميرة علي محمد: 87/2008)

³ - (سامي محمد ملحم: 467/2003).

عناصر الاتصال:

أ) المصدر أو المرسل: هو منشئ الرسالة والمسؤول عنها والراغب في إحداث تأثير معين بعد نقلها أو التشارك فيها، وفي غرفة الصف يلعب المعلم دور المرسل لعدد كبير من المرات ولفترات تطول وتقصّر حسب طريقة التدريس المستخدمة وحسب المناخ الصفّي السائد، أيضا فإن الطلبة أو التلاميذ يلعبون دور المرسل من وقت لآخر تبعا للمتغيرات السابقة.

ب) الرسالة في غرفة الصف: قد تأخذ الرسالة بشكل معلومة يريد المعلم توضيحها للطلبة أو قد تكون قاعدة سلوكية تنظم سلوكهم، أو قد تكون انفعالا ما اتجاه أمر معين وقد تكون تساؤلا يطرحه أحد الطلبة أو تدمّر ببديه طالب آخر وهكذا.

ج) الوسيلة أو القناة: وهي الأداة التي تنقل الرسالة من المرسل إلى المستقبل، أو هي وسيلة المشاركة في الفكرة أو اتجاه أو الموقف بين المرسل (المعلم) والمستقبل (التلميذ) وتتوحد قنوات الاتصال التي يستخدمها المعلم والطلبة في الاتصال الصفّي، كأن يكتب على اللوح يعرض الصور على جهاز الشرائح أو الخرائط أو المسجل.

د) المستقبل أو الجمهور المستهدف: المستقبل هو هدف عملية الاتصال أي الشخص الذي يراد مشاركته في فكرة أو موقف أو اتجاه أو انفعال، كالتلاميذ أو عدد منهم هم المستهدفون، وفي عملية الاتصال في غرفة الصف، قد يحدث اتصال معاكس يكون فيه المعلم هو المستهدف.

هـ) الاستجابة أو التغذية الراجعة أو ردة الفعل: وتشير إلى مدى قبول الرسالة أو رفضها نعم لرسالة أو لا فهمت الرسالة أم لم تفهم، حدث

التأثير المرجو أم لم يحدث، وقد تكون على شكل ابتسامة، أو هز الرأس، أو رفع اليد، أو عبوس في الوجه أو كلمة طيبة أو صراخ وشم...إلخ. (و) التأثير: هو المحصلة النهائية الاتصال ويتم بتغيير معلومات جديدة أو بتغيير اتجاهاته أو سلو كياته أو انفعالاته وذلك بما يتفق مع أهداف المرسل.

الأنماط الأساسية لتفاعل الصفي:

* نمط الاتصال وحيد الاتجاه: في هذا النمط يرسل المعلم ما يؤدّ قوله أو نقله لتلاميذ، ولا يستقبل منهم وهذا النمط من الاتصال من أقل الأنماط فاعلية، وفيه يتخذ التلاميذ موقفا سلبيا بينما يتخذ المعلم موقفا إيجابيا، ويشير هذا النمط إلى الأسلوب التقليدي في التدريس.

* نمط الاتصال ثنائي الاتجاه: وهذا النمط أكثر فاعلية من النمط الأول ففيه يسمح المعلم بأن ترد إليه استجابات من التلاميذ ويسعى إلى تعرف صدى ما قاله أو ما حاول نقله إلى عقولهم، ويشعر في كثير من الأحيان، بأنّ ما يقوله ربما لا يكون قد وصل إلى عقول التلاميذ على النحو المطلوب، ولهذا يسأل التلاميذ أسئلة تساعد على اكتشاف مدى الفائدة التي حققوها، ويؤخذ هذا النمط أنه لا يسمح بالاتصال بين تلميذ وتلميذ آخر المعلم فيه محور الاتصال وأنّ استجابات التلاميذ هي وسائل لتدعيم سلوك المعلم في الأداء التدريسي التقليدي.

* نمط الاتصال ثلاثي الاتجاه: هذا النمط هو أكثر تطورا من سابقه ففيه يسمح المعلم بأن يجري اتصال بين تلاميذ الصف وان يتم تبادل الخبرات والآراء ووجهات النظر بينهم وبالتالي فإن المعلم فيه لا يكون المصدر الوحيد للتعلم ويتيح للجميع التعبير عن النفس والتدريب على كيفية

العرض ووجهات النظر كما يتوفر على أفضل الفرص للتفاعل وتبادل الخبرات مما يساعد كل تلميذ على نقل فكرة وخبرته للآخرين¹.

*معيقات الاتصال التعليمي:

المعوقات الحسية

اللفظية أو الاعتماد على الأسلوب اللفظي

الإفراط في استخدام الصيغ اللفظية الزائدة (المثو اللغوي)

العوامل الداخلية

- العناصر الخارجية

- تدني دافعية المتعلمين

(1) تقبّل المشاعر: تقبّل مشاعر التلاميذ وإظهار اتجاهات نحوهم، بعيدا عن التهديد والسخرية، وتكون هذه المشاعر إيجابية أو سلبية (2) المديح والتشجيع: تدعيم وتعزيز سلوك المتعلمين مع تقديم أو عمله بطريقة إيجابية، واستخدام النكت والدعابات بعيدا عن السخرية والتهكم. (3) تقبّل أفكار الطلبة: الاستماع إلى أفكار الطلبة ومناقشتها مع العمل على تعديل غير مناسب منها. (4) طرح الأسئلة: إثارة تساؤلات حول محتوى الدرس بهدف حفز الطلبة للإجابة عنها.	كلام المعلم غير المباشر	كلام المعلم
(5) المحاضرة: عرض وتقديم محتوى التعلم للمتعلمين. (6) توجيهات وتعليمات: تقديم تعليمات للمتعلمين وإرشادات تتعلق بتسهيل عملية التعلم وتنفيذ الأنشطة، ويتوقع منهم الالتزام بها.	كلام المعلم المباشر	

¹ - (يحي نبهان: 55/2008)

(7) نقد أو تبرير السلطة: يفرض المعلم سلطته بطرق متعددة في حال عدم الانضباط والتزام بالتعليمات ومتابعة الأنشطة التعليمية.		
(8) استجابة الطالب: وتتعلق بالإجابة عن الأسئلة أو الاستفسار عن مواضيع ذات علاقة بمحتوى التعلم. (9) مبادرة الطالب: إبداء الآراء والاقتراحات وتقديم خبرات ذات علاقة بموضوع التعلم.		كلام الطالب
(10) الصمت أو التشويش: وهو انقطاع التواصل بين المعلم والمتعلمين كانشغالهم في الأحاديث الجانبية وغيرها.		الصمت أو الارتباك

شكل نظام فلاندرز العشري رصد التفاعل الصفّي¹

4-7 مهارة التخطيط اليومي لدرس:

❖ مفهوم الإعداد لدرس: إعداد الدرس أو خطة الدرس هي خطة يعتمد فيها المدرس على الفقرة على فقرة من فقرات المنهاج الذي تفاعل فيه مع الطلبة، ويحدد المدرس الفقرة على صورة هدف يمكن تغطيته بهدف أدائي أو أكثر، ويحدد له الأساليب والإجراءات، التي ينبغي توفرها لتحقيق الهدف².

❖ مكونات الإعداد اليومي لتدريس:

- النتائج التعليمية.
- الاستعداد المفاهيمي (التعلم القبلي).

شكل نظام فلاندرز العشري رصد التفاعل الصفّي¹

- تحديد الزمن.

- عملية التقويم.

❖ أهمية التخطيط للدرس:

اتضح أن التخطيط لدرس من الأمور الضرورية واللازمة في العملية التربوية ومن المهارات التدريسية الواجب على المعلم إتقانها، حيث تبرز أهميتها في مواجهة الموقف التعليمي وتنظيم تعلم التلاميذ، وتجنب العشوائية في التعليم بالإضافة إلى وضوح الرؤية أمام المعلم إذ يساعد على تحديد دقيق لخبرات التلاميذ السابقة وأهداف التعليم الحالية، كما أنه يمنح المتعلم ثقته بالنفس ويتحمل مسؤولية ما يكلف به ويميل إلى البحث والتقصي في الأمور التعليمية، كما تمنحه القدرة على التعبير عن ذاته بدقة وحرية في المناقشات والندوات، وإقامة علاقات ودية مع زملاء¹.

7-5: مهارة الشرح:

مفهوم الشرح: يعرفه "أحمد المغربي" بأنه: امتلاك المدرس قدرات لغوية وعقلية يتمكن بها من توصيل شرحه لطلاب ببسر وسهولة باستخدام عبارات مناسبة ومتنوعة².

ويعرف أيضا: هو محاولة إعطاء الفهم للغير، أو كافة الإجراءات والخطوات التي يقوم بها المعلم أثناء الدرس، بغرض مساعدة التلاميذ على الفهم.

¹ - (ساهرة عباس، قنبر السعدي: 192/2004).

² - (أحمد المغربي: 177/2008).

- قواعد الشرح الجيد
- الانتقال من المعلوم إلى المجهول.
- التدرج من البسيط إلى المركب.
- الانتقال من اللامحدود إلى المحدود.
- التدرج من التجربة إلى النظرية¹.

❖ أساليب عملية الشرح:

- أسلوب الشرح التفسيري.
- الأسلوب الوصفي في الشرح.
- أسلوب الشرح الاستدلالي².

6-7 مهارة صياغة وطرح الأسئلة:

مفهوم السؤال: يعرف بأنه: عبارة يقصد بها إثارة إجابة لدى المتلقي. وهو مجموعة من الكلمات التي توجه إلى شخص، أو مجموعة أشخاص ما، يفهمون المقصود بها، ويعملون فكرهم فيها، ويستحبون لها بشكل ما، يفهمونه من وجهة السؤال في البداية³.

مفهوم فن طرح الأسئلة: ويقصد بها تصنيف الأسئلة الصفية بما يتفق مع المستويات العقلية للمتعلمين وكذلك صياغة وتوجيه الأسئلة، فيجب على المعلم أن يجيد فن إلقاء السؤال وفن الإجابة من المتعلمين⁴.

¹ - (صلاح الدين عرفة محمود: 2005 / 235).

² - (صلاح الدين عرفة محمود: 2005 / 241).

³ - (صلاح الدين عرفة محمود: 2005 / 247).

⁴ - (كمال عبد الحميد زيتون: 2003 / 153).

❖ أنواع الأسئلة:

تبعاً لوظيفتها أثناء الموقف التعليمي:

■ الأسئلة الإسترسالية.

■ أسئلة توجيه السلوك أسئلة تلقينية.

■ أسئلة سابرة.

■ أسئلة استثارة الدافعية.

■ الأسئلة التمهيدية.

7-7 مهارة التعزيز يعرف بأنه: مكافأة تمنح للفرد، استجابة لمتطلبات معينة، أو كل ما يقوي الاستجابة ويزيد تكرارها، أو تقوية التعلم المصحوب بشعور غير سار.¹

❖ أنواع التعزيز:

✓ التعزيز الداخلي أو الذاتي

✓ التعزيز الخارجي

✓ التعزيز الموجب (الثواب)²

التعزيز السلبي: فيه³

8- مهارة استخدام الوسائل التعليمية:

مفهوم الوسائل التعليمية: تعرف بأنها:

¹ - (أحمد المغربي: 177/2008)

² - (فؤاد حسن أبو الهجاء: 127/2001).

³ - (صلاح الدين عرفة محمود: 316/2005).

مجموعة المواقف والمواد والأجهزة التعليمية والأشخاص الذين يتم توظيفهم أثناء عملية التعلم والتعليم، بغية تسهيل فهم الطلاب لما يتعلمونه من معلومات ومهارات¹.

أنواع الوسائل التعليمية: تصنيف "الحيلة" للوسائل التعليمية

وسائل العرض	سمعي بصري. سمعي بصري ثابت. سمعي بصري متحرك.
وسائل التفاعل	الكتب المبرمجة الآلات التعليمية المحاكاة والألعاب التعليمية.
وسائل الأشياء	النماذج، المقاطع، الأشياء الطبيعية والمصنعة والآلات والأدوات.
وسائل دافعية	المقابلات الحية الزيارات، الرحلات الميدانية التعليم في موقف العمل

¹ - (حسن حسين زيتون: 131/2003).

- تعرض المعلومات للمتعلم فقط
- تثير المتعلم ويتفاعل معها ويستجيب لها.
- المعلومات جزء منها، أوفيهما كالحجم والشكل والوزن والكتلة وعلاقتهم ببعض
- يوفر الخبرة المباشرة الحية¹
- ❖ فوائد الوسائل التعليمية:

- * تقدم لتلاميذ أساسا ماديا للإدراك الحسي، ومن ثم التقليل من استخدامهم لألفاظ لا يفهمون معناها.
- * تثير اهتمامهم وتجعل ما يتعلمونه باقي الأثر.
- * تقدم خبرات واقعية تدعو التلاميذ إلى النشاط الذاتي.
- * تنمي فيهم استمرارية التفكير كما هو الحال في استخدام الصور المتحركة و التمثيلات والرحلات.
- * تسهم في نمو المعاني ومن ثم تنمية الثروة اللغوية عند التلاميذ.
- * تقدم خبرات لا يمكن الحصول عليها عن طريق أدوات أخرى، وتسهم في جعل ما يتعلمه التلاميذ أكثر كفاية وعمقا وتنوعاً².

9- مهارة إدارة الصف المدرسي وضبطه:

ويعرّف بأنه: الضبط والنظام والهدوء التام الذي يكفل الطلبة في الصف من أجل أن يتمكن المعلم من تحقيق النتائج المرصودة، وذلك من خلال ما يقوم من إجراءات صفية تدريسية.

¹ - (رسمي علي عابد: 32/2006).

² - (صلاح الدين عرفة محمود: 66/2005)

هو القدرة على ضبط المتعلمين باستخدام الإجراءات التدريبية، ومن ضمنها العقاب، كإجراء أساسي في إدارة الصف¹.

أساليب وأنماط إدارة الصف:

تتعدد الأساليب والأنماط التي يمكن أن يستخدمها المعلم في إدارة الصف وهي:

النمط التسلطي: ²

النمط التسامحي: ³.

مدخل تعديل السلوك

مدخل الجو الاجتماعي الانفعالي الإيجابي. ⁴.

¹ - (محمد محمود الحيلة: 253/2009).

² - (سلامة عبد العظيم حسين: 195/2006).

³ - (محمد حمدان عبد الله: 32/2007)

⁴ - (عفت مصطفى الطناوي: 126/2009)

قائمة المراجع و المصادر:

- 1- السيّد محمد أبو هاشم، سيكولوجية المهارات، ط 1، دار مكتبة زهراء الشرقية، القاهرة، 2004.
- 2- ساهرة عباس، قنبر السعدي، مهارات التدريس والتدريب عليها، ط 1، دار الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2004.
- 3- كمال عبد الحميد زيتون، التدريس نماذج ومهاراته، ط 1، دار عالم الكتب، القاهرة، 2003.
- 4- صالح علي فضالة، مهارات التدريس الفعال، ط 1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2010.
- 5- إمام مختار حميدة، مهارات التدريس، بدون طبعة، مكتبة زهراء الشرق للنشر والتوزيع، القاهرة، 2000.
- 6- صلاح الدين عرفة محمود، تعلم وتعليم مهارات التدريس، ط 1، دار علم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة 2005.
- 7- نايفة قطامي، مهارات التدريس الفعال، ط 1، دار الفكر، عمان، 2004.
- 8- سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل، ط 1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2006.
- 9- هاني إبراهيم شريف عبيدات، استراتيجيات حديثة في التدريس والتقويم، ط 1، دار عالم الكتب الحديثة، عمان، 2006.
- 10- مصطفى خليل الكسواني، أساسيات تصميم الدرس، ط 1، دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان، 2007.
- 11- مصطفى محمد عبد القوي، التدريس مهاراته واستراتيجياته، بدون طبعة، بدون دار النشر.

- 12- أميرة علي محمد، مهارات الإدارة المدرسية والتربوية، ط1، الدار العالمية للنشر والتوزيع، 2008.
- 13- سامي محمد ملحم، سيكولوجية التعلم والتعليم، بدون طبعة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2001
- 14- يحي محمد نبهان، الادارة الصفية والاختبارات، بدون طبعة، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، 2005.
- 15- عماد عبد الرحيم الزغول، شاكر عقلة المحاميد، سيكولوجية التدريس الصفي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2011.
- 16- أحمد المغربي، ادارة الفصل، ط2، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2008.
- 17- حسن حسين زيتون، نموذج رحلة التدريس، ط1، دار عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، 2003.
- 18- رسمي علي عابد، وسائل المواد التعليمية انتاجها وتوظيفها، ط1، دار جريز النشر والتوزيع، عمان، 2006.
- 19- محمد محمود الحيلة، مهارات التدريس الصفي، ط3، دار المسيرة، عمان، 2009.
- 20- سلامة عبد العظيم حسين، الادارة المدرسية والصفية المتميزة، ط1، دار الفكر، ناشرون وموزعون، عمان، 2006.
- 21- محمد حمدان عبد الله، الادارة الصفية، ط1 دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2007.
- 22- عفت مصطفى الطناوي، التدريس الفعال، بدون طبعة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2009.